مصادر ادوية طبيب الاعشاب ومسؤوليته الجنائية في القانون العراقي والمصري

مريم نمر هاشم

دكتور حسين هاشمي

جامعة قم قسم القانون وعلم الاجرام

المقدمة

إن أبحاث الطب الشعبي ليست مجرد مسألة علمية تستحق الدراسة ؛ إنها أيضًا قضية اجتماعية يجب أن تنتهي لأنها استحوذت على اهتمام العديد من المجتمعات والثقافات. أظهرت الأبحاث الحديثة في الطب الشعبي أنه على الرغم من التقدم العلمي في مجال الطب العلمي الحديث ، فإن الصراع بينه وبين الطب الحديث هو صراع مستمر لم يهدأ. يُنظر إلى المرض في الطب العلمي الحديث على أنه نتيجة إما لأسباب فسيولوجية أو مصادر خارجية مثل الجراثيم.والبكتيريا. بينما يعتبر الطب الشعبي أن جسم الإنسان كيان متكامل لا مجال فيه للانقسام ، إلا أنه يربط أسباب المرض بالعناصر الخارجية.تضمن البحث مبحثان اساسية، تناول المبحث الاول : العلاج بالادوية النباتية، المبحث الثاني : المعالجة ابالمعادن والاحجار، اضافة الى مقدمة، واهمية واهداف البحث .

- الاسئلة الاصلية ما هي مصادر ادوية طبيب الاعشاب العلاجية ؟

الاشئلة الفرعية السؤال الاول : ما هي الادوية النباتية المستخدمة في العلاج؟السؤال الثاني : ما هو ا العلاج بالمعادن والاحجار؟

السؤال الثالث : ما هي المسؤولية الجنائية لطبيب الاعشاب في القانون العراقي والمصري؟

- فرضات البحث الفرضية الاول : ان النباتات من الاشجار والاعشاب البرية تعد احد مصادر الادوية التي اعتمدها طبيب الاعشاب في معالجة الكثير من الامراض وتم استخداما منذ ازمنة قديمة في التاريخ البشري

الفرضية الثانية ان المعادن والاحجار تعد من مصادر الادوية العلاجية المستخدمة في العصور القديمة بواسطة طبيب الاعشاب الذي توارث المهنة عن ابائه واجداده وثبت في العلم الحديث اهمية تلك المعادن في معالجة بعض الامراض.

الفرضية الثالثة :تترتب مسؤولية قانونية على طبيب الاعشاب الذي يمارس عمله بدون رخصة قانونية او خبرة مهنية في مجال اختصاصه حيث النص القانون العراقي والمصري على عقوبات من خلال الغرامات او حكم بالسجن لكل طبيب اعشاب يسبب ضررا للمريض نتيجة خطأ متعمد او غير متعمد.

- اهمية البحث تم استخدام الطب الشعبي والأعشاب والطرق العلاجية من قبل الناس لمئات السنين وتم تناقلها عبر الأجيال. تم تطوير أنظمة أخرى من قبل علماء متخصصين. الثقافات المختلفة لها مناهج مختلفة للتشخيص والعلاج. على عكس الطب التقليدي ، الذي يرى المرض نتيجة بعض الأسباب الفسيولوجية – المرضية ، مثل كونه سببًا ذاتيًا داخل الشخص أو بعض العوامل الخارجية ، مثل الجراثيم والميكروبات ، والتي يكون علاجها شاملاً ، بالنظر إلى المريض ككل في أي مكان واستخدام الأدوية من النباتات والأعشاب والحجارة كمصدر للدواء والعلاج

- اهداف البحث

١. معرفة دور طبيب الاعشاب في ممارسة الطب في معالجة الكثير من الامراض من خلال استخدم الادوية التقليدية القديمة

٢. معرفة مصادر الادوية العلاجية التي يستخدمها طبيب الاعشاب واثرها في معالجة الامراض

٣. الاطلاع على انواع الاعشاب والنباتات وفوائدها في معالجة الامراض

٤. معرفة المسؤولية الجنائية القانونية لممارسة طبيب الاعشاب لعمله بدون رخصة، والاطلاع على النصوص القانونية التي تجيز لطبيب الاعشاب ممارسة عمله الطبي في القانون العراقي والمصري.

المبحث الاول : العلاج بالادوية النباتية

احد المحفزات المهمة على نشوء وتطوير علم الاعشاب الطيبة والعقاقير الدوائية فقد تكلم ابن الخطيب عن توفرها عند حديثة عن جبل شلير في غرناطة قائلا: "ولمكان جبل شلير الشهير في جبال السفرة اطرت بها المياه، وصح الهواء، وتعددت البساتين والجنات، والتف الدوح، وكثرت الاعشاب الطيبة والعقاقير الدوائية"[١].وكانت الاعشاب الطبية التي تنتجها ارض الاندلس ذات جودة عالية حتى شبهت بالعقاقير الهندية في الطيب والمنفعة وفي ذلك ذكر محمد بن موسى الرازي[٢] "ان الاندلس لها خواص في كرم النبات توافق في بعضها ارض الهند المخصوصة بكرم النبات"[٣] واهمها في بلاد الاندلس.

المطلب الاول – النباتات والاعشاب

الفرع الاول– الجنطيانا يعرف بالكوشاد واسمه باعجمية الاندلس بشلشكه ويسمى ايضا كف الذئب ودواء الحية.[٤]والجنطيانا نبات يزرع "في لبله ويحمل منها الى جميع الافاق"[٥] ويزرع ايضا في "جبال غرناطه في جبل[٦] شلير"[٧].نقل عن الطبيب الصيدلاني اسحق بن

عمران[٨] قوله فيه "هو صنفان صنف، ينبت في المواضع الندية الثلجية وهو الرومي، وصنف ينبت في المواضع الندية وهو الجرمقاني وعرفه اسود فيه شئ من المرارة".[٩] والصنف الثاني هو المستعمل في الاندلس من فوائدِهِ الطبية ينفع من نهش الهوام ووجع الجنب والكبد والمعدة،[١٠] "واذا عجن وزن عشرة دراهم[١١] من الجنطيانا مع وزن عشرين درهم حناء وخضب به اليدين الى نصف المعصمين قطع الرعاف"[١٢].

الفرع الثاني – اسارون يسميه البعض ناردين بري اوسنبلا بري[١٣]، وهو نبات له ساق خوارة يضرب الى السواد باعلاه جملة من شعب بعضها فوق بعض في اطرافها رؤوس صغار في قدر حب الحنطة،[١٤] نقل عن الصيدلاني الغافقي قوله فيه: "أجوده الصيني والاندلسي واجود الاندلسي مما يؤتى به من الجزيرة الخضراء"[١٥]، يستعمل في علاج الجدري بان يسقى منه قبل حدوث العلة وزن نصف درهم فيتوقف هيجان الجدري.[١٦]كذلك يحلل الحصى وعسر البول واوجاع الوركين والنسا والنقرس خصوصا المنقوع في العصير شهرين كل ثلاثة مثاقيل[١٧] في اربعة ارطال[١٨][١٩]، ويستعمل مقيئا ومعطسا ودخانه يطرد العقارب[٢٠].

الفرع الثالث – اناغليستسمى اذان الفار[٢١]، وتسمى ايضا "حشيشة العلق، لان من خواصها قتل العلق"[٢٢] وهي حشيشة ذات ورق دقيق وتكون على نوعين الذكر يسمى بالسنبلة ويسميه اهل الاندلس الشانتله ذات زهر احمر، والانثى تسمى قرنالة ذات زهر لازوردي[٢٣]، والنوعان يصلحان الجراحات ويمنعان تورمهما، وان تغرغر بمائها واستعط[٢٤] بهما احدثا بلغما كثيرا من الرأس وسكن وجع الضرس وينفع الكلى[٢٥].

الفرع الرابع– الخزاما عشبة طويلة العيدان، صغيرة الورق، حمراء الزهره– طيبة الريح[٢٦]،وذكر النابلسي انه على انواع "نوع طيب الرائحة يسمى مرما جود، ونوع اقل ريحا منه يسمى سموما، وهناك نوع يسمى مرهونس"[٢٧].

وفي موضوع اخر ذكر لنا النابلسي فوائده الطبية قائلا: "يزيل الانتفاخ، وينقي البلغم، ويفتح الانسداد، وينفع من الصداع البارد ووجع المعدة ويقويها ويقوي الامعاء، وبزرهُ ينفع الاسهال".[٢٨]

الفرع الخامس – الدردار (البشم الاسود)تسمى شجرة البق، شجرة كبيرة عالية خرج منها اقماع منتفخة كالرمانات[٢٩]،من خواصه ان ورقها يؤكل كالبقول لكن اذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بالخل كان صالحا للجرب المتقرح والجراحات.[٣٠]

الفرع السادس – السنبل "نبات ورقة كورق العصفر وكذلك اغصانه كلها صفر ملس غير شائكة"[٣١]، والسنبل اصناف منه السنبل الطيب وهو هندي ومنه الرومي ومنه الجبلي[٣٢]، اجوده الهندي من صفاته "انه وافر الجمة، اشقر طيب الرائحة جدا فيه شئ من رائحة السعد سنبلة صغيرة واذا مضغ مكثت في الفم طويلا ومن خواصه الطبية ايضا امساك الطمث الكثير اذا شرب[٣٣]، ويدخل ايضا ضمن تركيبة ضماد الورم على شكل مسحوق يستعمل للورم او الرخو ولتهيج الاطراف والترهل.[٣٤]

الفرع السابع– القسط من الاعشاب التي تدخل في الكثير من الادوية والمعاجين الكبار،[٣٥] والقسط عود يتبخر به[٣٦] يوجد في بلاد الاندلس بجبل اندة القسط الطيب المر المذاق[٣٧]، وهو صنفان الابيض المسمى البحري والاسود الهندي[٣٨]، يشفيان البلغم الذي في الراس واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة،[٣٩] وفي الحديث الشريف ينفع من سبعة انواع منها الرعاف فعندما "دخلت امراة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعها صبي يسيل من منخريه دما قال: علام تذعرون اولادكن الا اخذت قسطا بحربا ثم اسعطيته اياه فان فيه شفاء من سبعة ادوية احدهن ذات الجنب"[٤٠].ومن القسط مايعمل منه دهن يشرب وينتفع به من اوجاع الجنبين والخواصر ويدر البول ويفتح السدد في الكبد.[٤١]

المطلب الثاني - الاشجار

الفرع الاول – الزيتون من الاشجار المثمرة الموجودة بالاندلس[٤٢]، دائم الخضرة عند اعتصاره لايتغير به حال ولايضر به اختلال ويبقى زيته برقته لايتغير طعمه ولايتغير بطول مكثه".[٤٣]والزيتون اجوده صنفان الاخضر ينفع من الصفراء وورقه اذا دق وسحق منع القروح الخبيثة من ان تسعى في البدن،[٤٤] واذا طبخ بماء الحصرم،[٤٥] حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة يسكن المها،[٤٦] والصنف الثاني الاسود يستعمل نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئه على قدر الحاجة.[٤٧]اما الزيت الذي يعمل من الزيتون فاذا كان حديثاً كان جيداً للمعدة لما فيه من القبض، ويشد اللثه ويقوي الاسنان اذا مسك في الفم ويمنع من العرق.[٤٨]والزيت

العتيق يصلح للادوية باستخدامه ككحل لعلاج ظلمة البصر[٤٩] ويصلح ايضا لعلاج الباسور (البواسير) قال عليه الصلاة والسلام : "عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة من الباسور".[٥٠]

الفرع الثاني– الكمثرى والرمان:الكمثرى هي الاجاص عند العوام،[٥١] "الكمثرى تسمى الارزة في قدر حبة العنب".[٥٢]من الفوائد الطبية للكمثرى: "الكمثرى مقوية للمعدة مسكن للعطش توافق المحرورين وضار للمبرودين"[٥٣]، "لانها كثيرة النفخ لذا ينبغي ان يحذره ممن يكثر به القولنج ولا يشرب عليه من ماء بارد ولايؤكل عليه طعام غليظ فاذا اخذه فليكن على جوع صادق"[٥٤].قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة".[٥٥] هذا دليل على فائدة الرمان الطبية فالطغنري قال: "ان الرمان الى الدواء اقرب منه الى الغذاء"[٥٦].مذاق الرمان انواع: منه "العصف، والقابض، والحامض، والحلو"[٥٧] ولكل واحدة منها منافع، فالعصف او القابض يقوي المعدة وهو نافع من الحمى المتطاولة[٥٨] اما الحامض فينفع في تسكين العطش ويدر البول ويسكن الالتهاب ويقوي القلب وفم المعدة،[٥٩] اما الحلو فانه يوافق الصدر والرئه وحبهُ اذا جف في الشمس ودق وذر على الطعام او طبخ منه منع الفضول في ان تسيل الى المعدة والامعاء، واذا طبخ بالعسل كان نافعا من القروح التي في الفم.[٦٠]

الفرع الثالث – التوت:يسمى الفرصاد،[٦١] وقد جرى كلام العرب على لفظه بالثاء، اما النحويون بالتاء قال الاصمعي" التوث بالفارسية وبالعربية التوت[٦٢]، والتوت من الاشجار اللبنية وهو اما ابيض ويعرف بالنبطي او اسود عند استوائه ويعرف بالشامي،[٦٣] اما عن خواصه فقد ذكر لنا الانطاكي "انه يولد دما جديدا ويسمن ويصلح الكبد والتوت كله ينفع اورام الحلق واللثه".[٦٤] وورق التوت اذا طبخت بالتين وشرب ماؤها خلص من اوجاع الظهر المزمنه واذا اضيف الى ذلك ورق الخوخ اخرج الدود،[٦٥] اما مضاره "انه ينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين".[٦٦] لذا ينبغي ان يشرب مع السكنجبين[٦٧] او الرمان الحامض.[٦٨]

الفرع الرابع – التفاح التفاح من اقدم اشجار الفاكهة المعروفة،[٦٩] "اجوده الكبار العطر الصلب، المائي، الرقيق القشر"،[٧٠] من فوائده العلاجية انه "يقوي القلب، ويذهب عسر التنفس والخفقان المزمن".[٧١] اكد ذلك الرازي قائلا: "موافق للمعدة والقلب وموافق للمحرورين".[٧٢] وشرابه المعمول من اجود الاشربة للسموم والوباء والرائحة التي تضر الاطفال.[٧٣]

الفرع الخامس – الجوز لفظة فارسية معربة[٧٤]، من الاشجار المثمرة قال ابن العوام: "الجوز انواع: الاماليسي الكبير الحب الرقيق القشر، والترمين وهو الدقيق الحب صلب القشر".[٧٥] تنتشر زراعته في (حصن فريرة) اشار الى ذلك الادريسي بقوله: "ان بها من الجوز شيئاً ينفرك من غير رض ولايعد له في طعمه جوز غيرها من البلاد".[٧٦] وفي كورة البيرة وفي تدمير وفي غرناطة.[٧٧]الجوز من الاطعمة اللطيفة،[٧٨] وهو دواء جيد لاوجاع الصدر والقصبة والسعال المزمن واورام العصب خصوصا اذا شوي واكل حارا[٧٩]، وقشرة اذا طبخ بالزيت حتى يتهرى كان طلاء جيدة للبواسير والامراض المعقدة.[٨٠]من خواصه اذا رمى به صحيحا مع الطعام المتغير او السمن وغلى عليه انتقل مافي الطعام من التغير الى الجودة واذا رمى لبهُ في طعام زكاه وطيبه.[٨١]

الفرع السادس– التين من الاشجار والتين على انواع اجوده الى البياض ثم الاحمر ثم الاسود واجود اصنافه الوزيري[٨٢]، الذي فيه جلاء يضمد به البرص والبهق، ولبنه يدر الحيض وينفع من لسعه العقرب، وعصارة ورقة توضع على السن المتآكل فينفعها.[٨٣]

اما مساوئة "فان التين بطبعه ملين ليس بصالح للمعدة، وينبغي ان تصلح مضرته بشرب السكنجبين او الرمان الحامض"[٨٤].

الفرع السابع – السفرجل من اصناف اشجار الفواكة اجوده الكبار اليانع ينفع من القئ ويدر البول ويحبس الطبع ويقوي المعدة،[٨٥] دهنه ينفع من البرد والقروح الجربة،[٨٦] ومشويهِ يوضع على اورام العين الحارة،[٨٧] عصارته وحبه نافع من انتصاب النفس والربو وتمنع نفث الدم وحبة ينفع من خشونه الحلق ويلين قصبة الرئة[٨٨]

الفرع الثامن – البلوط والقسطل البلوط شجرة مثمرة من انواعها الشاه بلوط،[٨٩] الشاه بلوط معناه سلطان البلوط،[٩٠] وثمرة يسمى ثمر الفؤاد.[٩١]شجرة البلوط كلها قابضة واشد مافيها قبضا القشر الرقيق الذي مابين قشر الساق والساق لذا يعطى من طبيخها من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعاء.[٩٢]وورقة يلائم الجراحات اذا سحق ونثر عليها.[٩٣]

الفرع التاسع – الصنوبر يسمى بالمغربية البربرية تايد،[٩٤]نقل عن ابي حنيفة الدينوري[٩٥]قوله فيه "شجر الصنوبر ذكر وانثى يستخرج من عرقه الزفت ويستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع".[٩٦] أي يستضئ بخشبه كما يستضئ بالشمع والصنوبر "من خواصه الطيبة اذا اكل وشرب مع القثا[٩٧] اذر البول وقطع حرقه الكلى والمثانه واسكن لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف.[٩٨]

المطلب الثالث – الزهور والنباتات العطرية والافاوية[٩٩]

الفرع الاول – النرجس "نبات ذات فروع كثيرة تنتهي الى رؤوس فوقها زهر مستدير داخله بزر اسود"[١٠٠] يسمى عبهرا[١٠١]،والنرجس "جليل القدر، عظيم الشان محمود المنافع"،[١٠٢] من فوائده الطبية انه يخرج الديدان كلها ومافي الارحام والبطون، ويزيل القشور، ويمنع النزلات الباردة ضماداً، واذا شم نفع من وجع الراس الكائن من البلغم.[١٠٣]نقل عن الادريسي قوله: "أذا سحق وخلط بخل وطلى به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق".[١٠٤]

الفرع الثاني– الورد نقل عن ابي حنيفة قوله: "ان الورد هو تورد كل شجرة وزهرة وكل نبته، وهو صنفان احمر وابيض، وهو بارض العرب بريفهِ وبرهِ وجبلهِ".[١٠٥]وينفع الورد في علاج الصداع فاذا ضمد الراس بالورد الطري او شم سكن الصداع، وهو يطفى حرارة الدماغ، واذا طبخ الورد اليابس وشرب نفع الصداع[١٠٦].

الفرع الثالث – العصفر هو زهر القرطم،[١٠٧] ويسمى الاحريض والخريع والبهرجان والمريق، ويقال انه عربي ويقال عجمي[١٠٨]، والعصفر منه بري ومنه ريفي[١٠٩]اما فوائده الطبية فان اجود العصفر الحديث النقي الذي تسقط قوته بعد ثلاث سنين،[١١٠] يجلو سائر الاثار كالبهق والكلف والحكة،[١١١] واذا وضع خمسة دراهم منه في ماء اللبن وشرب سهل البطن ونقى الصوت وينفع من القولنج.[١١٢]ومن خواصه "يطيب الرائحة والاطعمة ويسرع في استوائها".[١١٣]

الفرع الرابع– المحلب من النباتات العطرية، قال اسحق بن عمران "المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحبة، اكبرها من مدينة الجلبانه وهو الجزيري، واصغرهُ الاندلسي واجوده ابيضه"،[١١٤] يوجد في جبال الاندلس ذكر ذلك البكري قائلا: "وفي جبل البيرة المحلب الذي لا يعدل به".[١١٥]يعد المحلب من افضل انواع الافاوية الذي يدخل في تحضير الاشنان،[١١٦] ويتخذ منه المقارع اذا كان الكف رطبا،[١١٧] فهو من الافاوية التي تستخدم بعد خلطها بمقادير معينة في تنظيف الايدي واصلاح اللثة، وتطيب رائحة الفم خاصة بعد تناول الاطعمة الدسمة،[١١٨] فمن المواد التي يخلط معها الصندل والعود والقرنفل، قال ابن الجزار: "المخلب اسود القشر داخله حب ابيض مفتت للحصى الكائن في الكلى والمثانه ومدرر للبول".[١١٩]

الفرع الخامس – الزعفران ويسمى الجاري نسبة الى قرية موجودة بالشام تسمى جارية،[١٢٠] والزعفران من النباتات التي ادخل العرب المسلمون زراعتها الى الاندلس قال عنه النابلسي "اصله بصل ينبت في البلاد الباردة ولاتوافقه كثرة الماء".[١٢١] فهو يزرع في اماكن عديدة اجوده في طليطلة التي اشار اليها الحميري قائلا: "في طليطلة زعفران كثير طيب ليس بالاندلس اطيب منه"،[١٢٢] "يتجهز به الى كل الافاق"،[١٢٣] كذلك يوجد في غرناطة وهناك نوعية جيدة في طرطوشة[١٢٤]، وبكميات كبيرة[١٢٥]، ويزرع ايضا في بسطه[١٢٦] التي قال عنها ابن الخطيب "بلد اختص اهله بالمران في معالجة الزعفران، وامتازوا به عن غيرهم من الجيران".[١٢٧]اما عن قوة الزعفران الشفائية "فللزعفران قوة ملينة قابضة ينتفع به اذا خلط بالادوية التي تشرب للاوجاع الباطنة والضمادات المستعملة لاوجاع الارحام".[١٢٨] قال الرازي "كانت امراة تطلق اياما فسقيت درهمين زعفرانا، فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرارا".[١٢٩]ويستخدم الزعفران ايضا للعين فينفع البصر الضعيف اذ خلط مع الكافور ويسحق جميعا ناعما ويدر منه في العين فانه نافع،[١٣٠] وجيد للاورام في الاجفان اذا طلي عليها.[١٣١] بعد ان يخلط مع صفرة بيضة ودهن ورد.[١٣٢]

الفرع السادس– الكراويا يسمى بالفارسية فرنباد نبات ذا ورق عريض، وزهر ابيض، يخلف اكاليل داخلها بزر الى الصفرة، وينبت في ارض الاندلس في الارض الرطبة الكثيرة الرمل منه برية وبستانية.[١٣٣]من اثارة الطبية "انه يحلل الرياح والنفخ ويدرر ويهضم ويمنع التخم وحمض الطعام"[١٣٤] قال ابن البيطار: "انه اذا اخذت كل يوم على الريق مقدار درهمين كاملين حبا امسكت في الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة، واذا اعجنت بالعسل نفعت من ضعف المعدة، واذا طبخت وشربت ماؤها نفعت من التتمل الذي يجده المبردون بعد لسعة العقرب".[١٣٥]

الفرع السابع– الكزبرة يقال لها كسفرة[١٣٦]، وهي نبتة عريضة الورق مفردة الحب اجودها الحديث الكبار الضارب الى الصفرة.[١٣٧] نقل عن ابقراط قوله "ان فيها حرارة وبرودة، وهي تزيل رائحة البصل والثوم اذا مضغت رطبة او يابسة، كما انها تمنع البخار في الراس، والرطب منها ينفع الرعاف واليابس منها يمنع القئ والجشأ الحامض بعد الطعام".[١٣٨]

المبحث الثاني : المعالجة العلاج بالمعادن والاحجار

المطلب الاول : المعادن

الفرع الاول- الذهب اما صفات وفوائد الذهب فهذا المعدن لايصدى على طول الزمان فهو لين اصفر براق، حلو الطعم، طيب الرائحة، ثقيل الوزن.[١٣٩]من منافعه الطيبة: ينفع اوجاع القلب الخفقان مشروبا،[١٤٠] ويستخدم طلاءا في معالجة داء الثعلب وداء الحية،[١٤١] ويقوي العين كحلا فاذا كانت المكحلة ذهبا خالصا[١٤٢]. أو ميل المكحلة ذهبا فانه يقوي البصر.[١٤٣]

الفرع الثاني- الفضة الفضة بالرومية (ارجونيا) وبالعربية (اللجين)[١٤٤]، وفرنجلوش[١٤٥]، في موضع يعرف بالمرج[١٤٦]، ومن اما خواصه العلاجية فان الفضة اذا سحقت وخلطت بالادوية المشروبة[١٤٧] نفعت من الحكة والجرب وعلاج البواسير.[١٤٨]

الفرع الثالث – الحديد يعد الحديد من المعادن الاكثر فائدة وان كان اقل ثمنا،[١٤٩] قال تعالى: "وانزلنا الحديد منه باس شديد ومنافع للناس"[١٥٠]. يستعمل في العلاجات والمداواة الامراض على ضروب كثيرة.[١٥١] قال ابن سينا "صدأه إذا استعمل شراباً ينفع النقرس واذا اسحق بخل وطبخ كان ذلك الخل نافعا للقيح المزمن الجاري في الاذن ويقطع نزف الدم من الرحم وصدأة يجفف البواسير"[١٥٢].

وقال غيره "صدأه ياكل اوساخ العين اكتحالا ويبرئ الرمد وجرب الاجفان".[١٥٣] ويعمل ايضا على ازالة النفاخات المائية التي تكون فوق الجفن خاصة اذا كانت كثيرة.[١٥٤] اما برادة الحديد قال الكندي "اذا وضعت في شراب مسموم مصت كل مافيه من سم".[١٥٥]ويذكر لنا ارسطو "ان الحديد اذا خلص بالنار حدث منه حجر سمى حجر موساي له خاصية عجيبة في تخفيف الجراحات وابراد النواصير".[١٥٦]

الفرع الرابع –النحاس النحاس انواع ثلاثة رومي احمر الى البياض وفارسي احمر يابس وسوسن شديد الحمرة،[١٥٧] ذكر العمري "ان اجودها الشديد الحمرة"[١٥٨].اما من الناحية الطبية فيدخل النحاس في علاج الكثير من الامراض منها التي تصيب العين فقد ذكر الغساني "انه يجلي العين وينقص غشاوة اللحم الزائد"[١٥٩] اما ابن الاكفاني فقد ذهب الى "القول اذا دعكت قطعة النحاس خالص باليد حتى تحمى وشمها صاحب الفواق[١٦٠] سكن عنه".[١٦١]وقد حذر الحكماء من الاكل والشرب بانية من النحاس قال ارسطو "من فعل هذا فانه يتولد في جسمة امراض صعبة لادواء لها".[١٦٢] كداء الفيل والسرطان ووجع الكبد.[١٦٣]

الفرع الخامس- الزئبق والرنجفر اما خواصهما فللزئبق خاصية عجيبة في القضاء على الجرب والقروح الرديئة اذا خلط مع دهن الورد،[١٦٤] ويستخدم في تركيبة الكحل لعلاج البياض العين،[١٦٥] الا ان ابن سينا يقول "ان دخانه يذهب البصر".[١٦٦] في حين ان الزنجفر يدمل الجراحات والقروح وينبت اللحم بالقروح ويمنع تاكل الاسنان.[١٦٧]

الفرع السادس- معدن التوتيا:معدن ابيض مزرق وهي ثلاث اصناف "الصنف الاول الهندي، وهو نوعان ابيض طباشيري تسمية الهند (توتيا بنتلكة) يلتقط من خلال التراب، والثاني ابيض زنجاري يسمونه (توتيا شابلة) اما الصنف الثاني كرمالي"،[١٦٨] ويبدو ان معدن التوتيا يعتبر من المكونات الداخلة في علاج العين، فالرازي يقول "يدخل ضمن مكونات الكحل الخاص لرطوبة العين مثل التوتيا والصبر والاهليلج والسنبل والزنجبيل".[١٦٩] اما ابن البيطار فيذهب قائلا "انه يستخدم ضمن الكحل الخاص لبياض العين الذي يتكون من الزئبق والتوتيا والملح"[١٧٠]. وينفع ايضا من القروح السرطانية والفضول الخبيثة في عروق العين.[١٧١]

الفرع السابع – معدن الكحل (حجر الاثمد)هو من حجر الرصاص غلبت عليه الكبريتية ويوجد الكحل (حجر الاثمد) معدن المشبة بالاصفهاني بناحية مدينة طرطوشة يحمل منها الى جميع الافاق[١٧٢]، ومن الاماكن الاخرى التي ينتشر بها بسطة التي فيها جبل يعرف بجبل الكحل الاسود[١٧٣] ذكر الدمشقي "يزيد مع زيادة القمر وينتقص مع نقصانه"[١٧٤]. كما يوجد في غرناطة التي قال عنها ابن الخطيب "اكتحلت العيون باثمد ترابها".[١٧٥]اما عن منافعه الطبية فان حجر الاثمد ينفع العيون اكتحالا قال (عليه الصلاة والسلام) "خير اكحالكم بالاثمد فانه يحد البصر وينبت الشعر"[١٧٦] ويدفع عن العين نزول الماء والكثير من الافات لاسيما للعجائز والمشايخ الذين ضعفت ابصارهم[١٧٧]، واذا جعل شئ منه مع المسك فانه يكون غاية العلاج،[١٧٨] واكد ذلك الحريري قائلا: "انه يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها ويقوي شعر الاجفان ويدمل القروح".[١٧٩]اما ابن سينا فذهب قائلا: "انه يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ للدم ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل به".[١٨٠]والكحل ايضا من وسائل الزينة الذي يستعمله الرجال والنساء[١٨١]، فقد عرفت مكة مثلا بصنع الكحل قبل الاسلام وبعده وكان الناس يحملون المكاحل في جيوبهم ويحتفظون بها في بيوتهم.[١٨٢]

المطلب الثاني : الاحجار

الفرع الاول – حجر البلور ويسمى المها منصوب الميم ومكسورها،[١٨٣] قالوا ان اصله من الماء لصفائه ومشابهة زلاله وقيل في المها انه اسم مركب من الماء والهواء، يشبه كل واحد منهما في عدم اللون.[١٨٤] قال ارسطو "البلور معدن زجاجي اجودة الاندلسي"[١٨٥] الذي يوجد

في ناحية حصن منت ميور من عمل قرطاجنة وجبل شجيران وشمال بطليوس.[١٨٦]من فوائدة الطبية انه ينفع المعدة،[١٨٧] ومن امورة العجيبة انه يبسط النفس ويسهو البصر ومن علق عليه لايرى احلاما رديئة[١٨٨]، وهذا علاج نفسي كما يبدو وليس سريري.

الفرع الثاني- حجر الياقوت من انفس الجواهر واغلاها،[١٨٩]. قال تعالى في تشبية الحور العين في مقر الثواب "كأنهن الياقوت والمرجان"[١٩٠] والياقوت كلمة معربة فان الفرس كانوا يلقبونه سبع اسمور أي دافع الطاعون وهو انواع الابيض والاكهب والاصفر والاحمر،[١٩١] الا انه صغير لايصلح للاستعمال لصغره،[١٩٢] وفي ناحية بجاية في خندق يوجد اشكالا مختلفة، مسك الرائحة صبورا على النار.[١٩٣]اما من الناحية الطبية فالياقوت يمزج مع الادوية الاخرى في تفتيت حصى المثانة ودفع مضار سموم الحيوان[١٩٤].

الفرع الثالث - الزمرد والزبرجد حجران تقع عليهما اسمان وهما من جنس واحد لاينفصل احدهما عن الاخر بالجودة والندرة[١٩٥]، والزمرد على ثلاثة انواع: الاول يعرف بالمر والثاني بالبحري والثالث المغربي الاصم،[١٩٦] وهو من المعادن الموجودة بالاندلس في الاماكن التي يتوافر فيها الذهب والفضة.[١٩٧]للزمرد خاصية انه اذا شرب نفع من السم القاتل ونهش الهوام ذوات السموم واللدغ، فمن "حل منه وزن ثمان شعيرات[١٩٨] وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فانه خلص نفسه من الموت"،[١٩٩] أي انه "الترياق لجميع السموم المشروبة والمصبوبة".[٢٠٠] اما الزبرجد اذ حل وشرب نفع من الجذام وعلاج الصرع.[٢٠١]

الفرع الرابع- حجر الكهربا يسمى بالفارسية (كاه ريا) أي سالب التبن لانه يجذب التبن والهشيم من النبات[٢٠٢]، وهو صنفان صنف يجلب من بلاد الروم والمشرق،[٢٠٣] ومنها مايوجد بالاندلس في غربيها عند ساحل البحر.[٢٠٤]لحجر الكهربا خاصية علاجية وذلك بان يؤخذ منه قدر اوقية[٢٠٥] فتصير في كوز فخار وطين على رأسهِ ويوضع في التنور ويخرج بعد مايحرق ويستعمل بعد ذلك،[٢٠٦] في ادوية القلب، وشربا بعد الاحراق بمقدار نصف مثقال في ماء بارد لحبس الدم الذي ينبعث من قطع عرق في الصدر [٢٠٧].

المبحث الثالث : مسؤولية طبيب الاعشاب الجنائية في القانون العراقي والمصري

لجرائم الطب الشعبي صور متعددة وان صور مسؤولية الطبيب الاعشاب الجنائية تتمركز حول محورين اساسيين جرائم الطب الشعبي العمدية وجرائم الطب الشعبي غير العمدية:

المطلب الاول- جرائم الطب الشعبي العمدية

هناك عدة جرائم للطب الشعبي العمدية ستناول من اهم صورها هي جريمة مزاولة الطب دون ترخيص حيث يبح القانون في بعض الاحيان المساس للطبيب بالمساس بجسد الانسان لغرض العلاج من خلال ترخيص او اجازة علمية طبقاً للقواعد والتعليمات وفق شروط ينبغي ان تتوفر في ممارسة مهنة الطب (٨٨) وينبغي ان يحصل على المؤهل العلمي في حيازتها فانه بعدم حيازتها يسبب للاخرين الاذى حيث يندرج تحت جريمة مزاولة المهنة دون ترخيص وفق المادة (١٤١) التي تنص على :" اذا كون الفعل الواحد جرائم متعددة وجب اعتبار الجريمة التي عقوبتها أشد والحكم بالعقوبة المقررة لها وإذا كانت العقوبات متماثلة حكم بإحداها"[٢٠٨] . كما ان هناك حالة اخرى من الجرائم وهي حصول الطبيب على المؤهل العلمي والترخيص القانوني الا انه غير حاصل على ترخيص بمزاولة المهنة كفتح صيدلية او فتح عيادة خاصة [٢٠٩] .وبني على ما سبق ان بان اساس عدم مسؤولية المعالج الطبي هو استعمال الحق المقرر له بمقتضى القانون وان من لا يملك حق المزاولة الطب يسأل قانونياً وجنائيا عما يحدث من اصابات وحوادث على اساس العمد ولا يعفى من المسؤولية الجنائية الا بوجود مناع من موانعها [٢١٠]وقد ادت الظروف المالية الصعبة للفقراء الذهاب الى الطب الشعبي للمعالجة بدلا من الطب الحديث [٢١١]. ويلزم الطبي المعالج الشعبي الذي لم يحصل على ترخيص بمزاولة المهنة ويسبب اذى بالاخرين عند قيامه بعملية او تشخص علاج او حقنة فان الجريمة تتحقق بوجود الركن المادي لها على افتراض ان الركن المعنوي متوفر فيها [٢١٢]. وقد نص المشرع العراقي في مزاولة مهنة الطب " كل شخص يمارس الطب او أي نوع من فروعه او يحاول ممارسة ذلك .. يجازى بعد ثبوت الجرم عليه امام القضاء بغرامة ... او بالسجن لمدة لا تتجاوز الستة اشهر "[٢١٣].اما الشرع المصري فقد قانون مزاولة مهنة الطب رقم (٤١٥) لسنة ١٩٥٤في المادة (١٠) منه على ان : يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تزيد على مائتي جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من زوال مهنة الطب على وجه يخالف احكام الدستور" ونص في المادة(١١) من نفس الدستور على ان " يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في المادة السابقة اولا :كل شخص غير مرخص له في مزاولة مهنة الطب ويستعمل نشرات او لوحات او لافتات او أي وسيلة اخرى من وسائل النشر اذا كان من شأن ذلك ان يحمل الجمهور على الاعتقاد بان له حق مزاولة مهنة الطب ، وكذلك من ينتحل لنفسه لقب طبيب او غيره من الالقاب التي تطلق على الاشخاص المرخصة لهم في مزاولة مهنة الطب"

وتطرق المشرع المصري الى الطب الشعبي بصورة ضمنة في قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم(١٢٧) لسنة ١٩٥٥في المادة (٥١) التي تنص على :" يجب على كل من يريد فتح محل للاتجار في النباتات الطبية الواردة في الدساتير الادوية او اجزاء مختلفة من النباتات او في المتحصلات الناتجة بطبيعتها من النباتات الحصول على ترخيص في ذلك وفقا للاحكام العامة الخاصة بالمؤسسات الصيدلية"ونصت في المادة (٥٢) من القانون نفسه على انه : " يجب ان تباع النباتات الطبية في عبوات مغلقة مبينا عليها اسم دستور الادوية التي يطابق مواصفاته وكذا تاريخ الجمع وتاريخ الانتهاء".

المطلب الثاني : جرائم الطب الشعبي غير لعمدية

تناول المشرع العراقي الجريمة غير العمدية في المادة (٣٥) عقوبات بقوله :" تكون الجريمة غير عمدية اذا وقعت النتيجة الاجرامية بسب خطأ الفاعل سواء كان هذا الخطأ اهمالا او رعونة او عدم انتباه او عدم احتياط او عدم مواعاة القوانين والانظمة والاوامر" وبذلك تمتثل جرائم الطب الشعبي غير العمدية في جريمة القتل الخطأ المعاقب عليها بمقتضى نص الفقرة (١) من المادة (٤١١) من قانون العقوبات العراقي (٢١٤). وبناءا عليه فان مسؤولية المعالج طبيب الاعشاب تقوم نتيجة ارتكابه لخطا تحققت به النتيجة التي يعاقب عليها القانون (٢١٥). يتمثل الخطأ غير العمدي للمعالج الطبي في اخلاله عند تصرفه بواجباته الحيطة والحذر التي يفرضها القانون والاصول العلمية المتعارف عليها في العلاج الطبي نظريا وعمليا ، متى ما ترتب على فعله حدوث النتيجة الاجرامية في حين كان في استطاعته تلافي النتيجة وكان واجبا عليه ان يتخذ في تصرفه الحيطة والحذر التي تحول دون حدوث تلك النتيجة الاجرامية (٢١٦). وان المتفق عليه في القانون الجنائي او العرفي او الخبرة الانسانية تكون مصدرا لواجبات الحيطة والحذر (٢١٧). اما عن كيفية الاخلال بهذه الواجبات في نطاق العمل الطبي فتعني خروج المعالج الطبي كليا عما على هو عليه من واجبات فنية وقانونية أي واجب الحيطة والحذر العامة التي تفرضها عليه الخبرة الانسانية والخاصة بما تعارف عليه من اصحاب هذه المهنة (٢١٨).

- الاستنتاجات

١. على غرار الطب العلمي الحالي ، يستخدم المعالج بالأعشاب نظامًا علاجيًا يهدف إلى الوقاية من المرض وعلاجه ، لكن لكل منهم وجهات نظره الخاصة حول أسباب المرض وطرقه الخاصة في القيام بذلك ، سواء من حيث الوقاية أو العلاج.

٢. الاهتمام بدراسة الطب الشعبي موضوع يستحق الاهتمام على المستويين المجتمعي والعلمي.

٣ . نظرًا لوجود أعشاب مماثلة تستخدم كأدوية في الطب العلمي الحالي ، فهناك أوجه تشابه علاجية بين الطب الشعبي والطب الحديث.

٤. ان النباتات والعشاب والمعادن والاحجار تعد احد المصادر التي يتم استعمالها في ادوية علاجية وفق خبرة طبيب الاعشاب التقليدية.

٥ . يترتب على معالج طبيب الاعشاب عقوبة في القانون العراقي والمصري سواء كانت الجريمة عمدية او غير عمدية

٦. نص المشرع العراقي والمصري على تجريم مزاولة مهنة الطب الشعبي الا بترخيص المؤهل العلمي وترخيص مزاولة المهنة

٧. فرض المشرع المصري على ان الادوية التي يبيعها طبيب الاعشاب ان تكون في علبة غير مكشوفة.

الهوامش

(١) ابن الخطيب ، لسان الدين، اللمحة البدرية في الدولة النصرية، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٧هـ، ص١٣.

(٢) الرازي، محمد بن موسى، تاريخي مشهور بأوربا باسم (ELMORE ELOASIS) من مصنفاته كتاب "كبير في طريق الاندلس ومرافئها ومدنها الكبرى" ووضع كتابا ايضا (مصنف في قرطبة) توفي (٣٤٤هـ/٩٥٧م) وينظر: كراتشوفسكي، اغناطيوس، تاريخ الادب الجغرافي العربي، نقله الى العربية: صلاح الدين عثمان ابراهيم، قام بمراجعته: (ايفوريلياف، د/م، ١٩٥٧م)، القسم الاول، ج١، ص١٦٩.

(٣) البكري، عبدالله بن عبدالعزيز ، جغرافية الاندلس واوربا، ص١٢٨؛ المقري، أحمد بن محمد ، نفح الطيب، تحقق: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨، ج١، ص١١٥.

(٤) القرطبي، ابي عمران موسى بن عبد الله الاسرائيلي، شرح اسماء العقار، تص: ماكس ماير هوف، (القاهرة، ١٩٤٠)، ص١١.

(٥) البكري، جغرافية الاندلس واوربا ، ص١٢٠.

(٦) جبل شلير: يقع جنوبي غرناطة بالقرب من البحر المتوسط ويتصل بالجزيرة الخضراء وتغطية الثلوج صيفا وشتاءً لذا يعرف بجبل الثلج ينظر: البكري، جغرافية الاندلس واوربا، ص ص، ٨٤- ٨٥.

(٧) ابن الخطيب، اللمحة البدرية في الدولة النصرية، ص١٣ ؛ ابن الحشاء ابو جعفر احمد بن محمد ، مفيد العلوم ومبيد الهموم وهو تفسير الالفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري للرازي نشر وصححه: جورس. س. كولان، (الرباط، المطبعة الاقتصادية، ١٩٤١م) ص٣.

(٨) اسحق بن عمران: طبيب بغدادي الاصل، دخل القيروان في دولة زيادة الله بن الاغلب، كان طبيبا حاذقا مميزا بتاليف الادوية المركبة من اهم مؤلفاته كتاب "في الفصد ونزهة النفس"، ابن جلجل، طبقات الاطباء والحكماء، ص ٨٤- ٨٥.

(٩) الغافقي، احمد بن محمد الغافقي ، منتخب من كتاب جامع المفردات انتخبه: ابو الفرج غريغورس المعروف بابن العبري (ت٦٨٤هـ/١٢٩٦م) نشر مع تر: ماكس مايرهوف وجورج صبحي بك، (القاهرة–بولاق، المطبعة الاميرية، ١٩٣٧م)، ق٢، حرف باء، ص٩٤.

(١٠)الغافقي ، منتخب من كتاب جامع المفردات ، ص٩٤

(١١) الدرهم: وزن الدرهم ٢.٩٧غم او ٤٥.٨٣٣حبة، وفي الاندلس يزن ٣.٣غم. ينظر: هنتس، فاليز، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمه عن الالمانية: د. كامل العسلي، (الاردن، منشورات الجامعة الاردنية، ١٩٧٢)، ص١٠.

(١٢) ابن الاكفاني: محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري ، غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، تج: صالح مهدي عباس، (بغداد، د/م، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص١٦٧.

(١٣) البيروني، ابو ريحان، الصيدنة في الطب ، تحقيق: الحكيم محمد سعيد ورانا احسان الهي (باكستان، مؤسسة هومرد الوطنية، ١٩٧٣م ص٣٤.

(١٤) الغافقي، المنتخب من كتاب جامع المفردات، ص١٣.

(١٥)الغافقي، المنتخب من كتاب جامع المفردات، ص١٣.

(١٦) البيروني، الصيدنة في الطب ، ص٣٤.

(١٧) المثقال: في الاندلس كان وزن المثقال الشرعي ٤.٧٢٢غم. هنتس، المكاييل والاوزان الاسلامية، ص١٨.

(١٨) الرطل: يساوي الرطل ١٢ أوقية ويساوي كذلك ١٠٠/١ من القنطار، اما في الاندلس فالرطل يزن ١١٢ أوقية كل أوقية ثمانية مثاقيل، وكل مثقال ٤.٧٢٢غم. هنتس، المكاييل والاوزان الاسلامية ، ص٣٠، ٣٦.

(١٩) الانطاكي، داود بن عمر العزيز ، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب (بيروت، مطبعة الاعلمي ٢٠٠٠م)، ص٤٨.

(٢٠) الدمياطي، محمود مصطفى، النبات الطبي عند العرب، مجلة المقتطف، (القاهرة، ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م)، مج ١٧، ج٤، ص٢٩.

(٢١) القرطبي، ابو عبد الله موسى بن عمران ، شرح اسماء العقار، ، تحقيق: ماكس مايرهوف، (القاهرة، د/م،١٩٤٠، ص٥.

(٢٢) ابن سينا، ابو علي الحسين بن عبد الله ، القانون في الطب، (بيروت، د/ت ج٢، ص٨٨٢.

(٢٣) القرطبي، شرح اسماء العقار، ص٥.

(٢٤) استعط، انتزع الشئ بعنف. ابن منظور، ، ابو الفضل محمد بن جمال الدين مكرم ، لسان العرب، ط١، (بيروت،مطبعة دار احياء التراث العربي، ١٩٦٨م) ج٧، ص٣١٤.

(٢٥) ابن سينا، القانون في الطب، ج١، ص٢٦٣.

(٢٦) ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل النحوي ، المخصص(بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر، د/ت) ج١٢، ص١٣٩.

(٢٧)النابلسي، عبد الغني النقشبندي ، علم الملاحة في علم الفلاحة، علم الملاحة في علم الفلاحة، (بيروت، منشورات دار الافاق، د/ت) ص١٦٢.

(٢٨)النابلسي، عبد الغني النقشبندي ، علم الملاحة في علم الفلاحة ، ص١٦٢

(٢٩) مؤلف مجهول، تحفة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب وهو كشف رموز المادة الطبية بالالفاظ المغربية مع ترجمة بالفرنسانية (باريز، مكتبة بول قطميز، ١٩٣٣م)، ص١٣؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، (م/ت، ١٩٧٠م)، ص٢٨٩.

(٣٠) ابن الجزار، ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن ابي خالد (ت٣٦٩هـ/٩٦٤م)، مخطوطه الاعتماد في الادوية المفردة، معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في اطار جامعة فرانكفرت مطبعة كليت شنو نفازت، (المانيا، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥)، والمخطوطه في مركز احياء التراث العلمي العربي تحت رقم ١١، ورقة٣٣.

(٣١) ابن سينا، القانون في الطب، ج١، ص٣٩٠ ؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ/١٦٤٥م)، نهاية الارب في فنون الادب، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للطباعة مطبعة كوستانوس د/ت)، ج٣، ص ص ٤٣- ٤٤.

(٣٢) ابن وافد، الادوية المفردة، ص٧٥.

(٣٣) ابن وافد، عبد الرحمن بن محمد ، الادوية المفردة ، تحقيق: احمد حسن بسبج، ط١ ، (لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ص٣٢٨.

(٣٤) الهاروني، ابو المنى بن ابي نصر العطار الاسرائيلي، (كان حياً سنة ٦٥٨هـ/١٢٨٦م)، منهاج الدكان ودستور الاعيان في اعمال وتركيب الادوية النافعة للابدان،(القاهرة، د/م، ١٣٠٥هـ)، ص١٧٦.

(٣٥) النويري، شاب الدين احمد ، نهاية الارب في فنون الادب، (القاهرة، المؤسسة المصرية للطباعة، مطبعة كوستاف، د/ت) ، ج١٢، ص١.

(٣٦) ابن سيدة، المخصص، ج١٢،ص١٩٩.

(٣٧) البكري، جغرافية الاندلس واوربا، ص١٢٦.

(٣٨) ابن سينا، القانون في الطب، ج١ ص٤٢٠

(٣٩) الغساني، الملك المظفر، المعتمد في الادوية المفردة، تحقيق: مصطفى السقا ، ط٣، (بيروت،دار الكتب العلمية د/ت) ص٢٦٤.

(٤٠) الهيثمي، نور الدين علي بن ابي بكر ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بتحذير الحافظين: العراقي وابن حجر، ط١، (بيروت، دار الكتب العربية، ١٩٦٧)، ص٨٩.

(٤١) النويري، نهاية الارب ، ج١٢، ص٥١.

(٤٢) ابن الفقيه الهمداني، احمد بن ابراهيم ، مختصر كتاب البلدان (ليدن، مطبعة بريل، ١٧٠٤هـ)، ص٨٨.

(٤٣) العذري، ابو عبد الله محمد، ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبيان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك، تحقيق:عبد العزيز الاهواني،(مدريد، مطبعة الدراسات الاسلامية،١٩٦٢م)، ص٤٥.

(٤٤) الغساني، المعتمد في الادوية المفردة، ص١٠٠.

(٤٥) الحصرم: ياخذ من العنب الذي لم يدرك . ابن سمجون، حامد، عاش في (القرن الرابع الهجري/ العاشر ميلادي)، الادوية المفردة، مخطوطة محفوظة في المجمع العلمي العراقي تحت رقم ١٥٤٢، ورقة ٩-١١.

(٤٦) ابن سينا، القانون في الطب، ج١، ص٣١٠.

(٤٧)ابن سينا، القانون في الطب ، ج١، ص٣١٠.

(٤٨) ابن وافد،الادوية المفردة، ص ص٣٦- ٣٧.

(٤٩)ابن وافد،الادوية المفردة ، ص٣٥

(٥٠) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، الجامع الصغير، ط١، (بيروت، دار الفكر، ١٤٠١هـ)، ج٢،ص١٧٥.

(٥١) البيروني، الصيدنه في الطب، ص٣٢٢.

(٥٢) المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٢٨.

(٥٣) الرازي، ابو بكر محمد بن زكريا ، منافع الاغذية ودفع مضارها ، ص٤٤.

(٥٤)الرازي، منافع الاغذية ، ص٤٤.

(٥٥) ابن حنبل، مسند احمد، ج٥، ص٣٨٢.

(٥٦)الطغنري ، زهرة البستان ونزهة الاذهان، ص٤٧.

(٥٧)الطغنري، زهرة البستان ونزهة الاذهان، ص٤٧.

(٥٨)الطغنري، زهرة البستان ونزهة الاذهان ، ص٤٧.

(٥٩)الطغنري، زهرة البستان ونزهة الاذهان ، ص٤٧.

(٦٠) الرازي، منافع الاغذية ودفع مضارها، ص٤٤.

(٦١) البيروني، الصيدنه في الطب، ص٤٥.

(٦٢) ابو سعيد عبد الملك بن قريب ، كتاب النبات والشجر، تح: عبد الله يوسف الغنيم، (القاهرة، مطبعة المدني، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص٣٥.

(٦٣) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، ص١٢٢.

(٦٤)الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب ، ص١٢١

(٦٥) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، ص١٢١.

(٦٦) الانطاكي، المصدر نفسه، ص١٢١.

(٦٧) السكنجبين: شراب يعمل من الخل والسكر او العسل، ينظر: الخربوتي، علي افندي (١٣٢٧هـ/١٩٠٩م)، شرح الالفاظ الغربية الموجودة في كتاب منافع الاغذية ودفع مضارها للرازي، (القاهرة، مطبعة الخودية، ١٣٠٥هـ/١٧٨٨م)،ص٥.

(٦٨) الرازي، منافع الاغذية ودفع مضارها، ص٤٤.

(٦٩) الدباغ، عبد الوهاب، اسس الجغرافية الاقتصادية، (بغداد، شركة النشر والطباعة العراقية، ١٩٥٢)، ج١، ص٢١٥.

(٧٠) ابن العوام، ابو زكريا يحيى بن محمد ، الفلاحة، تح: دون جوزيف انطونيو، (مدريد، د/م، ١٨٠٢م)، ص١٠٩.

(٧١) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب ، ص١٠٩.

(٧٢)الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب ، ص٤٤.

(٧٣) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب ، ص١٠٩.

(٧٤) ابن سيدة، المخصص، ج١٢، ص١٣٩.

(٧٥) ابن العوام ، الفلاحة، ص١٩٥.

(٧٦) الادريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، مج٢، ص٥٦٥ .

(٧٧) ابن غالب، فرحة الانفس، ص١٤.

(٧٨) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٦، ص٣١٥.

(٧٩) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، ص١٢٥.

(٨٠)لانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب ، ص١٢٥.

(٨١) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب ، ص١٢٥.

(٨٢) ابن العوام، الفلاحة، ص٢٨٩.

(٨٣) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، ص٣٩.

(٨٤) الرازي، منافع الاغذية ودفع مضارها، ص٤٠.

(٨٥) الغساني، المعتمد في الادوية المفردة، ص١٥٨.

(٨٦)الغساني، المعتمد في الادوية المفردة ، ص١٦٠.

(٨٧)الغساني، المعتمد في الادوية المفردة ، ص١٦٠.

(٨٨) الغساني، المعتمد في الادوية المفردة، ص١٦٠.

(٨٩) الخربوتي، شرح الالفاظ الغربية الموجودة في كتاب منافع الاغذية، ص١١.

(٩٠) مؤلف مجهول، تحفة الاحباب في ماهية النبات، ص١٧.

(٩١) عيسى بك، احمد،معجم اسماء النبات، ط١، (القاهرة، المطبعة الاميرية، ١٣٤٩هـ)، ص١٥٢.

(٩٢) ابن وافد، الادوية المفردة،ص١٣.

[٩٣] ابن سينا، القانون في الطب،ج١، ص٢٧٢.

[٩٤] مؤلف مجهول، تحفة الاحباب في ماهية النبات، ص٣١.

[٩٥] ابو حنيفة الدينوري، احمد بن داود، ذو علوم كثيرة منها علم النحو واللغة والحساب والهيئة وكان ثقة فيما يرويه، له من الكتب: الشعر والشعراء وكتاب الجبر والمقابلة، وكتاب البلدان، والنبات ينظر: الانباري، أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ، نزهة الالبا في طبقات الادبا تح: محمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة، مطبعة المدني، د/ت)، ص٢٤٠.

[٩٦] ابن وافد، الادوية المفردة، ص٨٢.

[٩٧] القثاء: هو البطيخ من فوائدة الطيبة انه يدر البول ولحمه اذا وضع على العين سكن اورامها، ينظر: الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، ص٢٨١.

[٩٨] ابن وافد، الادوية المفردة، ص٨٢.

[٩٩] الافاوية:مفردة فوة وهو من الادوية التي لها رائحة عطرية، وجمعه افواة، وجمع الجمع افاوية ينظر: ابن الحشاء مفيد العلوم ومبيد الهموم، ص١٠٤.

[١٠٠] الانطاكي، تذكرة اولى الالباب ، ص٣٦.

[١٠١] النابلسي، علم الملاحة في علم الفلاحة ،ص١٥٧.

[١٠٢] الانطاكي، تذكرة اولى الالباب ، ص٣٦٠.

[١٠٣]الانطاكي، تذكرة اولى الالباب ، ص٣٦٠.

[١٠٤] ابن البيطار، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، ج٤، ص١٣٩.

[١٠٥] ابن البيطار، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، ج٤، ص١٨٩.

[١٠٦] السويدي، ابراهيم بن محمد بن علي بن طرخان (ت٦٩٠هـ/١٢٩١م)، تذكرة الامام السويدي، تحقيق: القطب الصمداني، (القاهرة، د/م، ١٢٩٤م)، ص٢.

[١٠٧] ابن سيدة، المخصص، ج١٢، ص٦٢.

[١٠٨] الدينوري، ابي حنيفة احمد بن داود ، النبات، تحقيق: برنهارد لفين (بيروت، المنشورات الاسلامية ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، ج٣، والنصف الاول من ج٥، ص١٦.

[١٠٩]الدينوري ، النبات ، ص١٦.

[١١٠] الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، ص٢٧١.

[١١١]الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، ص٢٧١.

[١١٢] الغساني، المعتمد في الادوية المفردة، ص٢٦٩.

[١١٣] الانطاكي، المصدر السابق، ص٢٧١.

[١١٤] ابن وافد، الادوية المفردة، ص٧.

[١١٥] البكري ، جغرافية الاندلس واوربا، ص١٢٥.

[١١٦] الاشنان: من افاوية الطيب يستعمل في غسول اليد يسمى ايضا بالاشنان الخف لخفته، الطفه الذي يشبه خره العصافير يستعمل لعلاج عسر البول ،ينظر: البيروني، الصيدنة في الطب، ص٢٦

[١١٧] البيروني، الصيدنة في الطب ، ص٣٦.

[١١٨] ابن الحشاء، مفيد العلوم ومبيد الهموم،ص١٥.

[١١٩] الاعتماد في الادوية المفردة،مخطوطة، ورقة ٥١.

[١٢٠] النويري، نهاية الارب،ج١١، ص٢٤٥.

[١٢١] النابلسي ، علم الملاحة في علم الفلاحة،ص١١٢.

[١٢٢] النابلسي، صفة جزيرة الاندلس، ص٤٧.

(١٢٣) ابن حجاج الاشبيلي، المقنع في الفلاحة ،ص ١١٢.

(١٢٤) طرطوشة: مدينة بالاندلس تتصل بكورة بلنسية وهي شرقي بلنسية وقرطبة . الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣.

(١٢٥) ابن غالب، فرحة الانفس، ص١١ .

(١٢٦) بسطة:من اعمال جيان تقع بالقرب من وادي آش . الحموي، المصدر السابق، ج١، ص٤٢٢.

(١٢٧) مشاهدات ابن الخطيب، ص٨٦.

(١٢٨) ابن وافد، الادوية المفردة، ص١٤٧.

(١٢٩) ابو بكر محمد بن زكريا الرازي ، الحاوي في الطب، (الهند، حيدر اباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٥م)، ج٢٢، ص٢٥.

(١٣٠) ابن البيطار، ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن احمد ، الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية (وهو مختصر مفردات)، تح: محمد عبد الله الغزالي، ط٢، (دمشق، مطبعة مكرم، د/ت)، ص٧ ؛ النويري، نهاية الارب ،ج٢، ص١٣٤.

(١٣١) الرازي، الحاوي في الطب، ج١١، ص٢٧.

(١٣٢)الرازي، الحاوي في الطب ،ج٢، ص١٥٤.

(١٣٣) النابلسي، علم الملاحة في علم الفلاحة، ص١٢٤.

(١٣٤) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، ص٢٩٩.

(١٣٥) الجامع لمفردات الادوية والاغذية، ج٤، ص ص٦٤-٦٥.

(١٣٦) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب ، ص٣٠٠.

(١٣٧) الانطاكي، تذكرة اولى الالباب ، ص٣٠٠.

(١٣٨) ابن البيطار، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، ج٤، ص ص١٢٦- ١٢٧.

(١٣٩) الدمشقي، نخبة الدهر، ص٤٩.

(١٤٠) ابن سينا، القانون في الطب، ج١، ص٤٦٠ .

(١٤١) العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله ، مسالك الابصار وممالك الامصار تح:عبد السلام رؤوف (بغداد د/ت)، ص١٦٢.

(١٤٢) الدمشقي، نخبة الدهر، ص٥١.

(١٤٣) ابن الاكفاني، غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، ص١١٢.

(١٤٤) البيروني، الصيدنة في الطب، ص٢٩٠.

(١٤٥) فرنجلوش: مدينة جليلة من اشهر مدن الاندلس بمعادن الذهب والفضة، ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص٤٤٠.

(١٤٦) البكري، جغرافية الاندلس واوربا ،ص١٢٩.

(١٤٧) ابن البيطار، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، ج٤، ص١٦٣.

(١٤٨) ابن الاكفاني، غنية اللبيب عند غيبة الطبيب ، ص ١١٥.

(١٤٩) العمري، مسالك الابصار وممالك الامصار،ص١٦٤.

(١٥٠) سورة الحديد،الاية ٢٥.

(١٥١) ابن سمجون، الادوية المفردة، مخطوطة، القسم الثاني ورقة ١٨.

(١٥٢)ابن سينا ،القانون في الطب، ج٢، ص٣٢٣.

(١٥٣)ابن سينا ،القانون في الطب ، ج٢، ص٣٢٣.

(١٥٤) الرازي، الحاوي في الطب، ج٢، ص١١٧.

(١٥٥) ابن سمجون، المصدر السابق، ق٢ ،ورقة ٢٠.

(١٥٦) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص٢٦.

(١٥٧) الدمشقي، نخبة الدهر، ص٥٥٤

(١٥٨) العمري ، سالك الابصار وممالك الانصار، ص١٦٣.

(١٥٩) المعتمد في الادونه المفردة،ص٥٢٠.

(١٦٠)ينظر : الموسوعة العربية الميسرة، ط٣، مج٣، (القاهرة، دار الجيل، د/ت)، ص١٧٩١.

(١٦١)ابن الاكفاني ، غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، ص١٢٣.

(١٦٢) العمري، مسالك الابصار في ممالك الامصار، ص١٦٣.

(١٦٣) ابن سينا، القانون في الطب، ج١، ص٣٧٣.

(١٦٤) ابن البيطار، الدرة البهية، ص٦٩.

(١٦٥) البيروني، الصيدنة في الطب، ص٢٠٨.

(١٦٦)البيروني، الصيدنة في الطب ، ص٢٠٣.

(١٦٧) البيروني، الصيدنة في الطب ، ص٢٠٨.

(١٦٨) مؤلف مجهول، تحفة الاحباب في ماهية النبات، ص٤٢.

(١٦٩) الرازي ، الحاوي في الطب، ج٢، ص١٢٠.

(١٧٠)ابن البيطار ، الدرة البهية، ص٦٩.

(١٧١) الرازي، الحاوي في الطب، ج٢، ص١٢٢.

(١٧٢) البكري، جغرافية الاندلس واوربا، ص١٢٩- ١٣٠.

(١٧٣) الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص٤٥.

(١٧٤)الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص٢٤٢.

(١٧٥) مشاهدات ابن الخطيب، ص٥٢.

(١٧٦) البيهقي، احمد بن الحسين بن علي ، السنن الكبرى (بيروت، دار الفكر، د/ت)، ج٣، ص٣٤٥.

(١٧٧) العمري، مسالك الابصار وممالك الامصار، ص١٧٢.

(١٧٨)العمري، مسالك الابصار وممالك الامصار ، ص١٧٢.

(١٧٩) عبد الله بن قاسم الاشبيلي (٦٤٦هـ/١٢٤٩م)، نهاية الافكار ونزهة الابصار، مخطوطة ص١٥.

(١٨٠) ابن سينا ، القانون في الطب، ج١، ص ص ٢٥١- ٢٥٢.

(١٨١) العمري، مسالك الابصار وممالك الامصار، ص١٧٢؛ علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام،ج٨، ص٣٩٨.

(١٨٢)علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب ،ج٨، ص٣٩٨.

(١٨٣) البيروني، ابي الريحان محمد (ت٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، كتاب الجماهير في معرفة الجواهر، ص١٨١.

(١٨٤)البيروني، الجماهير في معرفة الجواهر ، ص١٨١.

(١٨٥) الدمشقي، نخبة الدهر، ص٧١.

(١٨٦) بطليوس: مدينة كبيرة بالاندلس من اعمال ماردة تقع على نهر (آنه) غربي قرطبة، ينظر: ابن عبد الحق، ج١، ص٢٠٤ .

(١٨٧) ابن الاكفاني، غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، ص١٤٣.

(١٨٨) البيروني، صيدلية النبات ، ص١٠٧.

(١٨٩)البيروني، صيدلية النبات ، ص٣٢.

(١٩٠) سورة الرحمن، الاية ٥٨.

(١٩١) البيروني، كتاب الجماهير في معرفة الجواهر، ص٣٢.

(١٩٢) البكري، صفة جزيرة الاندلس، ص١٢٨.

(١٩٣)البكري، صفة جزيرة الاندلس ، ص١٢٨.

(١٩٤) البيروني، الصيدنة في الطب، ص٦٩.

(١٩٥) البيروني، الصيدنة في الطب ص١٦٠.

[١٩٦] المسعودي، مروج الذهب معادن الجوهر، ج٣، ص٢٦.

[١٩٧] ابن الشباط، صلة السمط وسمة المرط، ص١٨

[١٩٨] الشعيرة: وحدة وزن تعادل ٩٦/١ من المثقال، وتساوي في المتوسط ٠.٠٥غم . هنتس، المكاييل والاوزان الاسلامية، ص٣٩

[١٩٩] الغساني، المعتمد في الادوية المفردة، ص١٤٤.

[٢٠٠] مؤلف مجهول، علم الفلاحة ، ص١٨.

[٢٠١] ابن الاكفاني،غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، ص١٠٩.

[٢٠٢] البيروني، كتاب الجماهير في معرفة الجواهر، ص٢١٠.

[٢٠٣] الغساني: المعتمد في الادوية المفردة، ص٣٠٣.

[٢٠٤] ابن الشباط، صلة السمط وسمة المرط، ص١٣٩

[٢٠٥] الاوقية: تساوي الاوقية في الاصل ١٢/١ من الرطل . هنتس، المكاييل والاوزان الاسلامية، ص١٩.

[٢٠٦] ابن البيطار، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، ج١، ص٨٤.

[٢٠٧] الغساني، المعتمد في الادوية المفردة ، ص٣٠٣.

[٢٠٨] . المادة (١٤١) من قانون العقوبات العراقي لسنة ١٩٦٩.

[٢٠٩] . با بكر الشيخ، المسؤولية القانونية للطبيب ، مكتبة الحامد ، الاردن ، ٢٠٠٢، ص٦١

[٢١٠] . محمد حسين منصور ، المسؤولية الطبية ، دار الفكر الجامعة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦، ص١٥١.

[٢١١] . غازي حنون ، المسؤولية الجنائية عن الطب الشعبي ، ص٨

[٢١٢] . اسامة عبد الله ، المسؤولية الجنائية للصيادلة ، دار النهضة ، مصر ، ١٩٩٢، ص٣٣.

[٢١٣] . المادة(١١/ ١) من قانون ممارسة مهنة الطب رقم (٥٠٣) لسنة ١٩٢٥.

[٢١٤] . تنص الفقرة(١) من المادة (٤١١) من قانون العقوبات العراقي على : "من قتل شخصا خطأ او تسبب في قتله من غير عمد بان كان ذلك ناشئا عن اهمال او رعونة او عدم انتباه او عدم احتياط او عدم مراعاة الانظمة والقوانين والاوامر يعاقب بالحبس والغرامة او باحدى هاتين العقوبتين"

[٢١٥] . غازي حنون ، المسؤولية الجنائية للطب الشعبي ، ص٥٥.

[٢١٦] . غازي حنون ، المسؤولية الجنائية للطب الشعبي ، ص٥٦.

[٢١٧] . رائد كامل ، شروط قيام المسؤولية الجزائية الطبية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ٢٠٠٤، ص٢٧.

[٢١٨] . رائد كامل ، شروط قيام المسؤولية الجزائية الطبية ، ص٢١.

المصادر

المصادر والمراجع

القران الكريم

١ الادريسي، ابو عبد محمد بن عبد الله ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، الطبعة الاولى، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

٢ الانطاكي، داود بن عمر العزيز ، تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب (بيروت، مطبعة الاعلمي ٢٠٠٠م)

٣ البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد ، الجماهير في معرفة الجواهر،(حيدر اباد، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية،١٩٥٥)

٤ البيروني ، الصيدنه في الطب، تحقيق: الحكيم محمد سعيد ورانا احسان الهي (باكستان،مؤسسة هومرد الوطنية، ١٩٧٣م)

٥ ابن البيطار ،ضياء الدين عبد الله بن احمد المالقي ، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، (بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٥٨م)

٦ البيهقي، احمد بن الحسين بن علي ، السنن الكبرى،(بيروت،دار الفكر،د/ت)

٧ الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، (لبنان، دار

٨ ابو حنيفة الدينوري، احمد بن داود ، النبات، تحقيق: برنهارد ليطين(بيروت،النشرات الاسلامية، ١٩٧٤م)

٩ ابن الخطيب، لسان الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد ، اللمحة البدرية في الدولة النصرية، صحح فهارسة:محي الدين الخطيب (القاهرة، المطبعة السلفية، ١٩٣٧).
١٠ الرازي، ابو بكر محمد بن زكريا ، الحاوي في الطب،(الهند–حيدر اباد–الدكن، دائرة لمعارف، العثمانية،١٩٥٥)
١١ ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل النحوي ، المخصص (بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر، د/ت)
١٢ ابن سينا، ابو علي الحسين بن عبد الله ، القانون في الطب، (بيروت، د/ت)،
١٣ ابن الشباط،محمد بن علي التوزري ، صلة السمط وسمة المرط، من تاريخ الاندلس لابن الكردبوس، تحقيق: احمد مختار العبادي،(مدريد
١٤ الطبري ،محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، (القاهرة، دار المعارف، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م)
١٥ العذري ، احمد بن عمر بن انس الدلائي، نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبيان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك، تحقيق:عبد العزيز الاهواني،(مدريد، مطبعة الدراسات الاسلامية،١٩٦٢م)
١٦ الغافقي، احمد بن محمد الغافقي ، المنتخب من كتاب جامع المفردات ، ترجمته: ماكس مايرهوف وصبحي بك، (القاهرة، بولاق،
١٧ ابن غالب، محمد بن ايوب الغرناطي ، المعتمد في الادوية المفردة، الطبعة الثالثة، صححه وفهرسه، مصطفى السقا(بيروت،دار
١٨ ابو الفدا، عماد الدين اسماعيل بن عمر ،تقويم البلدان، طبعه وصححه رينورد واليارون ماك كوكين ديسلان، (باريس، دار الطباعة
١٩ القرطبي، ابو عبد الله موسى بن عمران ، شرح اسماء العقار، تصحيح: ماكس مايرهوف، (القاهرة، د/م،١٩٤٠)
٢٠ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود ، اثار البلاد في اخبار العباد، (بيروت، د/م، ١٩٥٦)
٢١ ابن منظور، ابو الفضل محمد بن جمال الدين مكرم ، لسان العرب، الطبعة الاولى، (بيروت،مطبعة دار احياء التراث العربي،
٢٢ مؤلف مجهول (في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر ميلادي) ، مفتاح الراحة لاهل الملاحة ،تحقيق عيسى صالحية واحسان صدفي، (الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤)
٢٣ النابلسي، عبد الغني النقشبندي ، علم الملاحة في علم الفلاحة، (بيروت، منشورات دار الافاق، د/ت)
٢٤ النويري، شاب الدين احمد عبد الوهاب ، نهاية الارب في فنون الادب، (القاهرة، المؤسسة المصرية للطباعة، مطبعة كوستاف،